

وما أتيدوا همزوا ولمن أظلم من ذكرايت ربيهم فأعز عنها  
وسيتى ما قد مت يداها أاجعلنا على قلوبهم أكنة أت  
تفهوه وفي أذنينهم وقرأوا إن ندعهم إلى الهدى فكن  
يصدوا وإذا أبداه وربك العفور ذو الرحمة لو يؤخذهم فيما  
كسبوا لجل لهم العذاب بل لهم موعد لمن يجدوا من دونه  
مؤيداه وتلك القرى أهلكنا ما ظلموا وجعلنا لصلحهم  
موعداه وإذا قال موسى لفته لأبرح حتى أبلغ مجمع  
البحرين أو مضى حفيا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا نورا  
فأخذ سبيله في البحر سرايا فلم أجزوا قال لفته إننا قد  
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرعيت إذ أوتينا آل القحوة  
فإن نسيت الحوت وما أنسنيه لآل الشيطان أن أذكرا  
وأخذ سبيله في البحر عجميا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا  
على أنفهما قصصا فوجد عبد أم من عبدنا أئنه حمة  
من عبدنا وعلت منه من لداها قال له موسى هل أتبعك  
على أن تعملين من أعلت رندا قال لئن كنت لستطيع

مع صبرا وكيف نصبر على ما لم نخط به خبرا قال سيد بن  
إن شاء الله صبرا ولا أعصى لك أمرا قال فإن استعني فلا  
تستلني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فأنطلقا حتى  
إذ أركبا في السفين خرقا قال لفرقة العرف أهلها لقد  
جئت شيئا مرمرا قال له أقل أنك لو لستطيع مع صبرا  
قال لا يؤخذ مني بما نسيت ولا ترهقني من أمرى عسرا فأنطلقا  
حتى إذا القياعا علما فقتله قال أقتات نفسا ركة بغير قيس  
لقد جئت شيئا مرمرا قال له أقل لك إنك لو لستطيع  
مع صبرا قال إن سألتك عن بئع بعد ما فلا تضربني  
فقد بلغت من لذب عذرا فأنطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية  
استطعموا أهلها فابوا أن يصيغوها فوجدا فيها جدرأ يريد  
أن ييقض فأقمه قال لو شئت لخذت عليه أجرا قال هذا  
فرز بيني وبينك سأنتك يتأويل ما لم تستطع عليك  
صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فآرأى  
أن أعبدتها وكان وراهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا

الهدى